

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّبَّابُ بالفتح : السَّحَابُ الْأَبْيَضُ وقيل : هو السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ
الذي تَرَاهُ كَأَنَّكَ دُونَ السَّحَابِ قال ابن برِّيّ : وهذا القولُ هو المعروفُ وقد
يكونُ أبيضَ وقد يكونُ أسودَ واحِدَتُهُ بهاءٌ ومثْلُهُ في الْمُخْتَارِ وفي حديثِ النبيِّ A
" أَنَّكَ نَظَرْتَ فِي اللَّيْلِ إِلَى السَّحَابِ أَسْرَى بِهِ إِلَى قَصْرِ مِثْلِ
الرَّبَّابَةِ الْبَيْضَاءِ " قال أبو عُبَيْدٍ : الرَّبَّابَةُ بالفتح : السَّحَابَةُ
التي قد رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَمَعُهَا : رَبَّابٌ وبها سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
الرَّبَّابَةُ قال الشاعر : .

" سَقَى دَارَ هِنْدٍ حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّوْمُ سُفُّ الذُّرَى دَانِي الرَّبَّابِ
ثَخِينُ وفي حديثِ ابنِ الزبيرِ " أَحَدُكَ بِكُمْ رَبَّابُهُ " قال الأصمعيُّ : أَحَدُكُمْ
بَيْتِ قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي وَصْفِ الرَّبَّابِ قولُ عبدِ الرحمنِ بنِ حسانَ عَلَيَّ مَا ذَكَرَهُ
الْأَصْمَعِيُّ فِي نِسْبَةِ الْبَيْتِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَرَأَيْتُ مَنْ يَنْسُبُهُ
لِعُرْوَةَ بْنِ جُلَاهِمَةَ الْمَازَنِيِّ .

إِذَا لَمْ يُسْقَ إِلَّا الْكِرَامَ ... فَأَسْقَى وَجُوهَ بَنِي حَنْبَلٍ .
أَجَشَّ مُلْثًا غَزِيرَ السَّحَابِ ... هَزِيْزَ الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلِ .
تُكَرِّرُهُ خَصَخَصَاتُ الْجَنُوبِ ... وَتُفْرِغُهُ هَزَّةُ الشَّيْءِ الْمَأْلِ .
كَأَنَّ الرَّبَّابَ دُونِ السَّحَابِ ... نَعَامُ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُلِ
وَالرَّبَّابُ : ع بِمَكَّةَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ مَيْمُونٍ وَالرَّبَّابُ أَيْضًا : جَبَلٌ
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ كَانَ يُسَمَّى قَدِيمًا يُذَكِّرُ مَعَهُ جَبَلُ آخَرُ
يَقَالُ لَهُ : خَوْلَةٌ وَهُمَا عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَيَسَارِهِ وَالرَّبَّابُ مُحَدِّثٌ يَرُوي عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ تَمِيمٍ بنِ حُذَيْرٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَرَبَّابٌ عَنْ مَكْحُولٍ
الشَّامِيِّ وَعَنْ أَيُّوبَ بنِ مُوسَى .

وَالرَّبَّابُ : آلَةٌ لَهُوَ لَهَا أَوْتَارٌ يُضْرَبُ بِهَا وَمَمْدُودٌ بنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْوَسِيطِيِّ الرَّبَّابِيُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي مَعْرِفَةِ الْمُوسِيقِيِّ
بِالرَّبَّابِ مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ 638 .

وَالرَّبَّابُ وَأُمُّ الرَّبَّابِ مِنْ أَسْمَائِهِنَّ مِنْهُنَّ الرَّبَّابُ بِنْتُ أُمِّ رِئِ
الْقَيْسِ بنِ عَدِيٍّ بنِ أَوْسٍ بنِ جَابِرٍ بنِ كَعْبٍ بنِ عَلَايِمٍ الْكَلَابِيِّ أُمُّ
سُكَيْنَةَ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَفِيهَا يَقُولُ سَيِّدُنَا

لَعَمْرُكَ إِنِّي لأُحِبُّ أَرْضَضا ... تَحُلُّ بِهَا سُكَايْنَةُ والرَّبَابُ .
أُحِبُّهُمَا وَأَبْذُلُ بَعْدُ مَالِي ... وَلَيْسَ لِي لَأْتُمْ فِيهِمْ عِتَابُ وقال
أيضا :

أُحِبُّ لِحُبِّهَا زَيْدًا جَمِيعًا ... وَنَتْلُو كُلاَّهَا وَبَنِي الرَّبَابِ .
وَأَخْوَالاَّ لَهَا مِنْ آلِ لَأْمٍ ... أُحِبُّهُمُ وَطُرَّ بَنِي جَنَابِ والرَّبَابُ
هذه بِنْتُ أُزَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ الطَّائِيَّ وَهِيَ أُمُّ الْأَحْوَصِ
وَعُرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ ابْنِ
عَدِيٍّ بِمِ جَنَابِ بْنِ هُبَيْلٍ وَبِهَا يُعْرَفُونَ وَرَبَابُ بِنْتُ ضَلِيعٍ عَنْ عَمِّهَا
سَلَمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَرَبَابُ عَنْ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ وَعنها حَفِيدُهَا عُثْمَانُ
بْنُ حَكِيمٍ وَرَبَابُ ابْنَةُ النُّعْمَانِ أُمُّ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ وَأَنْشَدَ
شيخنا C تعالى :

عَشِيقَتُ وَلَا أَقُولُ لِمَنْ لَأْنِي ... أَخَافُ عِلَاقَتَهُ مِنْ أَلَمِ الْعَذَابِ .
وَكُنْتُ أَطْنُ أَنْ يُشْفَى فُؤَادِي ... بِرَيْقٍ مِنْ ثَنَائِيَاهُ الْعِذَابِ .
فَأَشْفَانِي هَوَاهُ وَمَا شَفَانِي ... وَعَذَابُنِي بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ .
وَعَادَرَ أَدَمُ مَعِي مِنْ فَوْقِ خَدِّي ... تَسِيلُ لِي غَدْرَهُ سَيْلَ الرَّبَابِ
وَمَا ذَنْبِي سِوَى أَنْ هِمَّتُ فِيهِ كَمَنْ قَدَّ هَامَ قَدَّمًا فِي الرَّبَابِ .
بِذِكْرَاهُ أَرَى طَرَبِي ارْتِيَا حَاءً ... وَمَا طَرَبِي بِرَنَاتِ الرَّبَابِ